

المرزوقي يطالب بفتح أبواب تونس أمام اللاجئين السوريين



الثلاثاء 19 يناير 2016 12:01 م

أعلن الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي أنه قرر أن يستضيف عائلة سورية في منزله، تضامنا منه مع الأزمة السورية. وأعلن المرزوقي، أنه لو كان في موقع رئيس البلاد "لفتح الأبواب أمام هؤلاء اللاجئين".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده اليوم في إسطنبول التركية، على هامش مشاركته في "الملتقى السوري الأول للتمكين المجتمعي"، الذي ينظمه "المعهد السوري للإنساني للتمكين الوطني"، وفقا للأناضول.

وقال المرزوقي: "قررت أن أستضيف عائلة سورية في بيتي (لم يحدد متى، ومن هذه العائلة، أو أية تفاصيل أخرى)، حيث لا أستطيع فتح أبواب تونس، وأسأل الزعماء العرب: هل ستستمرون في غلق عقولكم وقلوبكم للسوريين؟ وهل هم من سكان المريخ؟".

وأشار إلى أنه كان سيطلب من الرئيس الحالي الباجي قايد السبسي "فتح أبواب تونس للأخوة السوريين والتي لا يجب أن تبقى مغلقة"، مضيفا أن "الشعب التونسي مستعد لاستقبال مثل هذه العائلات، كونه استقبل من قبل مليوني لبيبي، ولكنه (السبسي) رفض هذا الأمر واعتذر للشعب السوري عن التقصير الذي لا يتحمل مسؤوليته".

ورأى أن "أكبر خطر يهدد سوريا هو تفريق الشعب لطوائف"، داعياً السوريين إلى الالتزام بما سقاه "قسم درعا" وهو (واحد واحد واحد الشعب السوري واحد).

وبحسب إحصاءات رسمية، فإن عدد اللاجئين السوريين الموجودين في تونس يقدر بـ4000 لاجئ، يتلقى معظمهم دعماً من المؤسسات الاجتماعية.

ويمر اللاجئون السوريون بظروف صعبة في ظل برودة الطقس الشديدة التي يعيشها العالم في الوقت الذي تقوم به حكومات عدة دول بتشديد إجراءات اللجوء والهجرة.